العدد 2987 - السنة العاشرة
الثلاثاء 20 جمادى الأولى 1439 - الموافق 6 فبراير 2018
Tuesday 6 February 2018 - No.2987 - 10th Year

السعودية تدمر صاروخاً باليستياً قادماً من اليمن

رئيس الأركان اليمني: عائد إلى الجبهة

الرياض – عدن – «وكالات»: أفادت مصادر بأن قوات الدفاع الجوي السعودي دمرت صباح أمس الاثنين صاروخا باليستيا أطلق من اليمن.

وأضافت القناة على موقعها الإلكتروني أن «الصاروخ أطلقه الحوثيون على خميس مشيط في منطقة عسير جنوب غربي المملكة».

ويأتي هذا بينما تواصل القوات السعودية عملياتها العسكرية على الحدود، للتصدي لمحاولات تسلل العناصر الحوثية إلى الحرم الحدودي بين السعودية واليمن.

من ناحية أخرى أكد رئيس الأركان اليمني اللواء ركن طاهر العقيلي، أنه عائد إلى جبهات القتال خلال الأيام القليلة المقبلة، بعد أن استكمل برنامجه العلاجي إثر إصابته في انفجار لغم أرضي بسيارة كان يستقلها في الجوف شمال شرقي صنعاء.

وذكر العقيلي أن «أياماً قليلة فقط تفصله عن العودة إلى جبهة القتال ومشاركة باقي أعضاء الجيش الوطني اليمني في استكمال تحرير باقي الأراضي اليمنية»، مشيراً إلى أن ما قدمه للوطن لا يستحق الذكر مقارنة بالتضحيات التي يقوم بها باقي رجال الجيش الوطني، وفقا لصحيفة الشرق الأوسط، أمس الإثنين.

ولفت إلى أن معنويات الجندي اليمني فولاذية، مؤكدا أن تحرير البلاد لن يكون بالتقدم الميداني فقط بل بتحرير الإنسان اليمني فكريا واجتماعيا، وتابع: «لن يهدأ لنا بال إلا باكتمال تحرير الأراضي اليمنية».

وأشار إلى حقائق «لا يمكن غض الطرف عنها» تدل على تقهقر صفوف الميليشيات الحوثية، من بينها أعداد القتلى المرتفعة، لافتا إلى أن قوات الصفوف الأمامية للجيش الوطني أثناء قيامها بعمليات التمشيط بعد عمليات تحرير الأراضي تجد جثثا كثيرة تركت في المواقع دون دفنها، بل إن «الحوثيين يستخدمون جثث قتلاهم سلاحا عبر تفخيخها».

وذكر أن مشروع الحوثي دخيل على اليمن تجاوز كل الأبعاد والأعراف والأديان وحتى الأبعاد الإنسانية.

من جهة أخرى ذكرت مصادر مطلعة بالعاصمة صنعاء أن جماعة الحوثي الإرهابية بدأت بإخضاع المئات من نزلاء السجون لدورات مكثفة في فكرها الطائفي، قبيل الدفع بهم إلى جبهات القتال، في ظل النزيف المستمر لمقاتليها في جبهات القتال، خاصة جبهة الساحل الغربي.

وقالت المصادر، وفقاً لصحيفة الرياض السعودية، إن الحوثيين بدأوا باختيار نزلاء في السجن المركزي وعدد من نزلاء السجون على ذمة قضايا قتل وآخرين محكوم عليهم بالإعدام والسجن لسنوات مختلفة، وإخضاعهم لدورات طائفية، تمهيدا لإرسالهم إلى الجبهات.

ونقل المتردون خلال اليومين الماضيين المئات من نزلاء السجن المركزي إلى الكلية الحربية وأماكن مختلفة لتلقينهم الأفكار الطائفية وإرسالهم إلى جبهات القتال.

ويكشف لجوء الحوثيين لتجنيد أصحاب السوابق والمحكوم عليهم بالإعدام الوضع الصعب الذي باتت تعيشه الميليشيات المتمردة في ظل تشديد الخناق عليها، رفض المواطنين في الاستجابة لحملات التجنيد الواسعة التي نفذها الحوثيون في مختلف مناطق سيطرتها.

كما كشف مصدر أمني، أن قوات الجيش اليمني الوطني ألحقت هزائم كبيرة بمليشيات الحوثي الانقلابية في محافظة الحديدة، مشيرا إلى هروب جماعي لعناصر الميليشيا من ساحات القتال.

ووفقاً لما ذكرته صحيفة «الوطن» السعودية، أمس الاثنين، أفاد مصدر أمني أن أعدادا كبيرة من مليشيا الحوثي فروا من ساحات القتال في الساحل الغربي مع تقدم الشرعية بإسناد من التحالف العربي، تاركين خلفهم العديد من الأسلحة والذخيرة.

وأضاف المصدر في تصريحات للصحيفة «إن أعدادا كبيرة من سكان محافظة ريمة ممن تم تجنيدهم من جانب الحوثيين هربوا من صفوفهم وعادوا إلى منازلهم».

وأشار إلى أن أغلب المقاتلين الذين زجت بهم عناصر الانقلاب من الأطفال، وهناك أطفال قتلوا لا تتجاوز أعمارهم 12 عاما

من جانب آخر كشف قائد اللواء الخامس حرس حدود في جبهة علب بمحافظة صعدة العميد صالح قروش الأحمد، عن وجود خطة عسكرية لمواصلة تحرير مناطق شمال صعدة.

وأوضح أن الخطة بدأت من جبهة علب التي تعد واحدة من أهم الجبهات القتالية التي تمكنت فيها قوات الجيش الوطني من إحراز تقدم ميداني، أهمها السيطرة على منفذ علب البري ومساحات واسعة في المنطقة.

وأفاد قروش، بحسب ما نقلته صحيفة «عكاظ» السعودية في عددها الصادر اليوم الإثنين، أن الجيش الوطني حرر حتى الآن قرابة 10 كيلومترات في عمق مديرية باقم، التي تشمل مدينة مندبة وجبل الشعير والنياب السود وتبة الخزان، ومنفذ علب، الذي يعد من أهم المنافذ البرية، وأضاف أن هناك ترتيبات تجري على قدم وساق لتنفيذ خطة عسكرية لمواصلة عملية التحرير وصولاً إلى مركز باقم.

وكانت طائرات تحالف دعم الشرعية، شنت أمس الأول 12 غارة استهدفت مواقع الميليشيات الانقلابية الإيرانية في مناطق متفرقة من محافظة صعدة الحدودية، وتحديدا في منطقتي آل عمار والهاذر بمديرية سحار وفي مدينة صعدة نفسها.

مسلحون بالقرب من مدينة صنعاء بـ اليمن

عبدالله الثاني: لا سلام في الشرق الأوسط دون الوساطة الأمريكية

عناصر من حرس الحدود السعودي

عمان – «وكالات»: أعلن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الأحد أن دور الولايات المتحدة يبقى ضروريا لأي أمل في حل سلمي بين إسرائيل والفلسطينيين، رغم الانتقاد الواسع النطاق للموقف الأمريكي الجديد حول القدس.

وقال الملك عبدالله الثاني في لقاء أجراه معه فريد زكريا على قناة سي إن إن، الأمريكية: «لا يمكن أن يكون لدينا عملية سلام أو حل سلمي دون دور الولايات المتحدة». واعتبر أن هذا الأمر يبقى صحيحا حتى بعد قرار الرئيس دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس من تل أبيب حيث توجد جميع سفارات الدول الأجنبية في إسرائيل».

ووصفت عمان في ديسمبر الماضي، خطوة ترامب بأنها انتهاك لقرارات المجتمع الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وجدد عبدالله مخاوفه لنائب الرئيس مايك بنس الذي زار الشرق الأوسط الشهر الماضي.

وأشار الملك عبدالله في مقابلته إلى أن رد الفعل على قرار ترامب كان عنيفا، وولد شعورا عند الفلسطينيين بأنه لا يوجد وسيط نزيه، لكنه أضاف «أنا أود أن أتمهل في إصدار الأحكام، لأننا ما زلنا ننتظر من الأمريكيين أن يُعلنوا خطتهم للسلام».

واحتفت إسرائيل بقرار ترامب الذي شجبته معظم دول العالم، وأثار غضب العرب والمسلمين، ويتمسك الفلسطينيون بأن تكون القدس الشرقية عاصمة دولتهم العتيدة.

وقال العاهل الأردني أيضاً: «أعتقد أن علينا أن ننظر إلى الجانب الملآن وأن نعمل جميعاً معا ما أن يعلن البيت الأبيض خطة سلام»، مضيفا: «أما إذا تبين أنها ليست خطة جيدة، فلا أعتقد أن لدينا خطة بديلة عنها في هذه المرحلة».

البرلمان العربي يعقد المؤتمر الثالث لرؤساء المجالس العربية قبل قمة الرياض

الجامعة العربية

«وكالات»: يعقد البرلمان العربي المؤتمر الثالث للبرلمان العربي ورؤساء المجالس والبرلمانات العربية بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة، بحضور الأمين العام لجامعة الدول العربية، ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي، ورئيس الجمعية البرلمانية لدول حلف الناتو، ورئيس الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط.

ويسبق المؤتمر اجتماعًا تحضيريًا يومي الأربعاء والخميس المقبلين، برئاسة الدكتور مشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي مع ممثلي رؤساء المجالس والبرلمانات العربية والأزهر الشريف وأمانة مجلس وزراء الداخلية العرب، لمناقشة الوثيقة التي ستخرج عن المؤتمر.

وسوف يصدر عن المؤتمر هذا العام وثيقة عربية شاملة لمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، بعد أن أصبحت ظاهرة الإرهاب المقيت خطرًا داهمًا يهدد الدول والمجتمعات العربية في حاضرها ومستقبلها، وسوف تُرفع الوثيقة بعد المصادقة عليها من قبل رؤساء المجالس والبرلمانات العربية إلى مجلس جامعة الدول العربية التاسع والعشرين على مستوى القمة، والذي سينعقد في شهر مارس المقبل في الرياض بالمملكة العربية السعودية.

ويسعى البرلمان العربي ورؤساء المجالس والبرلمانات العربي من خلال الوثيقة التي ستصدر عن المؤتمر إلى تقديم معالجة شاملة لظاهرة الإرهاب وفق مقاربة جديدة ورؤية شاملة وتدابير اجتماعية وفكرية واقتصادية وأمنية شاملة ضد كافة أشكال الإرهاب وفي كل بقاع العالم العربي، من أجل اجتثاث الإرهاب من جذوره والقضاء عليه نهائيًا، ونشر مفاهيم الدين الإسلامي السمح بشأن التعارف والتسامح والحوار البناء بين مختلف الدول والأديان والثقافات، وحماية ونشر وترسيخ هذه المفاهيم والمحافظة عليها وتعزيزها لدى الأفراد والمجتمعات، وتعزيز الشراكات العربية-العربية ومع المنظمات الدولية والدول ذات القدرات المتقدمة في مجال مكافحة الإرهاب.

كما تعالج الوثيقة التحديات التي تواجه الأمة العربية في سبيل مكافحة الإرهاب، وخاصة استمرار إرهاب القوة القائمة بالاحتلال (إسرائيل)، وإنكارها للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته على ترابه الوطني وعاصمتها مدينة القدس وفق قرارات الشرعية الدولية، ورفض القوة القائمة بالاحتلال الامتثال لقرارات الشرعية الدولية، وسوف يصدر عن الجلسة الختامية للمؤتمر الثالث للبرلمان العربي ورؤساء المجالس والبرلمانات العربية بيان مشترك بشأن تطورات الأوضاع في مدينة القدس والأراضي العربية المحتلة.

القوات الأمريكية تبدأ خفض أعدادها في العراق

بغداد: مقتل 6 «دواعش» في عمليات تطهير بقضاء الحويجة

بغداد – «وكالات»: قال متحدث باسم الحكومة العراقية أمس الاثنين إن القوات الأمريكية بدأت خفض أعدادها في العراق بعد أن أعلنت السلطات العراقية «النصر» على تنظيم داعش.

واستعادت القوات العراقية بدعم من التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة العام الماضي كل الأراضي التي سقطت في أيدي تنظيم داعش في 2014 و2015، بما في ذلك مدينة الموصل التي كانت عاصمة فعلية لدولة الخلافة التي أعلنها التنظيم.

وقال المتحدث «بدأت القوات الأمريكية بتخفيض تواجدها نظرا لانتفاء الحاجة بعد إعلان النصر على الدواعش».

وأضاف «التنسيق مستمر من أجل مواصلة الدعم الأمريكي بما يتلاءم مع متطلبات القوات العراقية في المرحلة المقبلة».

عناصر من الجيش العراقي يزيلون لافتات تابعة للتنظيم الإرهابي

وأعلن السفير الأمريكي في بغداد دوغلاس سيليمان في 10 يناير 2018، عن خفض تدريجي لأعداد القوات الأمريكية في العراق.

يذكر أن وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون كشفت في 28 نوفمبر 2017، أن عدد القوات الأمريكية المتواجدة في العراق يبلغ 8892 جنديا.

من ناحية أخرى أعلن مصدر أمني في قضاء الحويجة أمس الاثنين مقتل 6 من عناصر داعش في عملية تطهير لمركز غرب كركوك.

وقال من شرطة قضاء الحويجة النقيب أحمد الجبوري إن «قوة من الشرطة الاتحادية قامت خلال الليلة الماضية بتنفيذ عمليات دهم وتفتيش وتمكنت من قتل 6 من عناصر داعش كانوا مختبئين في أحياء متفرقة من المدينة».

وأضاف أنه «تم تطهير 75 في المئة من مركز المدينة، تمهيدا لعودة ساكنيها إليها».

وتواصل القوات العراقية المشتركة تطهير مناطق قضاء الحويجة التي ما زال بعض عناصر داعش يختبئون فيها، ويشنون بين الحين والآخر هجمات على المدنيين والقوات الأمنية.

البشير: لست مشغولاً بانتخابات الرئاسة في 2020

الخرطوم – «وكالات»: تعهد الرئيس السوداني القائد الأعلي للقوات المسلحة المشير عمر البشير، بضرب كل فاسد ومتآمر، وببناء جيش قوي يدافع عن حدود البلاد، و«التصدي لكل الأعداء».

وقال الرئيس السوداني، حسب وكالة الأنباء السودانية سونا، في كلمة الأحد بمناسبة المؤتمر السنوي لتقويم الأداء للعام 2017، للمنسقية العامة للدفاع الشعبي بالمركز العام، إنه لا يُفكر في انتخابات الرئاسة المقررة في 2020، وأنه مستعد للتخلي عن منصبه إذا تقدم له شخص آخر، يختاره الشعب للمهمة.

وأوضح البشير أن «هذه المرحلة هي مرحلة تعدد الكتائب، كتائب زيادة الإنتاج وكتائب إلكترونية لمواجهة الحرب النفسية التي تسعي لهزيمة الشعب نفسيا».

وثمن البشير: «مجاهدات الشهداء، منهم الشهيد الزبير محمد صالح وإبراهيم شمس الدين ورفاقهم»، كما حيا المجاهدين المرابطين في الثغور من الدفاع الشعبي والقوات المسلحة وحرس الحدود والدعم السريع، «الذين يدافعون عن الثغور»، مشددا على أن السلام يحتاج إلى قوة تحميه.

وقال إن «ثقتي في إخواني كبيرة ولست مشغولا بـ2020، لأننا أصحاب منهج وأنا أول من يقف مع من يختاره الشعب».

وأشاد رئيس الجمهورية بدور الدفاع الشعبي في الانتصارات التي تحققت والتي بفضلها تحقق السلام.

ولفت البشير إلى أن «أساليب الأعداء تتغير كل مرة، تارة بالجنائية وتارة بالحرب الاقتصادية، وذلك لكسر إرادة الشعب»، مضيفاً «لكن محاولاتهم لن تزيدنا إلا قوة ومنعة».

الرئيس السوداني المشير عمر البشير